

بُوكُو كَلَامُ

بُوكُو كَلَامُ



محمد لمسيح أبو سارة



هُوَكَ هُوَ قَوَايَا
بِ الْكُصْبَةِ وَالنَّيْبِ كَنَجُولُو
هَارِيزِ شَحَالِ مِنْ مَائَةِ
مَرْتَقِينِ النَّحْرِ عَلَى صُولُو
أَنْتَ كَلْبُ مَرَايَا
وَإِنَّا اللَّيْفُ الْكَلْبُ كَنَكُولُو

محمد لمسيح أبو سارة

محمد لمسيح أبو سارة

بُوكُو كَلَامُ

زجل

الكتاب: بُوكو كلام

المؤلف: محمد لمسيح (أبوسارة)

سنة الإصدار: 2016

الإيداع القانوني: 2016MO3418

ردمك: 978-9954-38-326-1

تصميم الغلاف: محمد لمسيح (أبوسارة)

لوحة الغلاف: محمد لمسيح (أبوسارة)

المطبعة: **Sardiprint** - الجديدة

جميع الحقوق محفوظة

تقديم

كُتبت هذه النصوص بين سنة 2012 و سنة 2013 بعد فترة انقطاع عن كتابة الزجل دامت حوالي 12 سنة، و هي بالتالي تمثل تجربتي الثانية في كتابة الزجل.

إهداء:

لُ كَأَعْ خَوْتِي فِ الْمَا وَ الْكَلِمَة.

بُوكُو كَلَامُ

مَحِيَتُوا الْكَلِمَةَ

حَرَّمْتُوا الْوِشَامَ

زَوَّقْتُوا الْحُلْمَةَ

بُ بُو كُو كَلَامٌ

حُسَبْتُونَا بِهَمَّةٍ

وَدَزَّتْوَكَانْزِيَامٌ

يَا عُسَّاقِ الظُّلْمَةِ

وَالضَّرْبِ تَحْتِ الحَزَامِ

ثُرِّبَجْ لَمْجَاجْ

طَلَعِ الدَّمَّ

الزُّهْرَ غَوَاجْ

يَا رَبِّي سَكَّمْ

عَلَّاتِ لَمْوَاجْ

الْبَحْرَ ظَلَّمْ

خَصَدْنَا لَعْجَاجْ

وَدَرَسْنَا الِهَمَّ

ما زال ما فات الفوت

ما زال أنا ويّاك حوت

انت تبرگم

و أنا نفهم

ما طاحت ف گلبنا تلجة

ولا مات لينا حوت

صابرين ...

ولو السكين ف العظم

هَذَا الدَّارُ

الْأُمَّةِ عُجُوبِكُمْ

مَالَهَا بَهْتَاتُ

وُ هَذَا النَّارُ

السَّاعِلَةَ فِي كَلُوبِكُمْ

مَالَهَا مَا هَمْدَاتُ

رَأَى لُوتَارُ

المُحَيَّرُ فِي دُرُوبِكُمْ

رَاعُورُ مَاثُ

ها العاز

سَلْفُونَا وَجُوهَكُمْ

نُدُوزُو بِيهِمْ شِي يَّامَاتْ

بُعَاوُ يُكَادُّو لِسَانَنَا

بُ مَبْرَدُ

و فُ رَاشُ الْعَكْبَةِ ..

يُعَلِّمُونَا الزَّيْقَةَ

عَلاشُ لَأَ ..

و حَمِيرُ الْخَوْتِ كَتْبُورَدُ

و خَيْلُ زَفَاكُنَا

صَارَ بَاهَا بُ تَبْوِيْقَةَ

....

••••

••••

شُيَاطُ الشَّحَطَاتِ

خَفْتُ مَنْ ذَاكَ الْكَلَامَ

اللِّي بَاغِي نَكْتُبْ

وُكْتُبْ اللّٰهَ وَ نَكْتُبْ

يَكُونُ صُرَّهَ مَنْ لُخْلَامَ

تُضَحَّكُ فِي عَدْيَانِي

--

و شَفْتُ فِ ذَاكَ لُوشَامُ
بُو خَاطِرُ مَكْدَرُ
كَانَ اللَّهُ وَ قَدَرُ
إِيلاً فَاضُ كَاشُ لُسَقَامُ
وَ دَاعَتْ الْعَافِيَهُ الْكَادِيَانِي

--

مَرِيضُ بِيكَ يَا بِلَادِي
دَاوِينِي .. رَا الْحَلْمُ دُبَالُ
اَتَّكَآ عَلَى جَنْبِ الْحَالُ
وُ الْعَيْطَه عَلِيكَ تُنَادِي
..... مَهْمُومَه .. وَاااا بِلَادِي

--

عَرِيبٌ فَيْكَ يَا بِلَادِي
زُرْعَتْ فِ كَلْبِكَ نُوَارَهُ
سَرَقُوهَا بِنِي شُقَارَهُ
وُ بَقِيَتْ فَيْكَ فَرَادِي
..... مَعْدُومَهُ .. انتِ .. وَاا بِلَادِي

--

عَزُويَا فيكَ يَا بِلَادِي
قَتْلُوكُ بَ السَّمِّ الحَائِلُ
وُ دَارُوكُ لِيكَ هَادُوكُ الفُعَائِلُ
كُدَّامُ العَادِي وَ البَادِي
..... حُشُومَه .. وَاااااااااا جَلَّادِي

هَآ حُرْكَةُ الْحُكْرِهِ بَالِيهِ

وَالْفَرْحَةَ تُسَطَّاتُ

هَآ الْفُؤْمُ مَزْمُومٌ

هَآ نَوَادِرُ الثِّيِّهِ عَالِيهِ

بُ الضُّبَابُ تُغَطَّاتُ

هَآ حَوْضِي مَسْمُومٌ

هَآ عُرُوكُ الدَّالِيهِ لَأُوِيهِ

بُ الْهَيْشَرُ تُسَمُّطَاتُ

هَآ حَقِّي مَنهَا مَرْجُومٌ

هَآ هِيَ مَعَ الظَّلمِۀ مِثَاوِيه

فُ الفَجْرُ فَرَطَات

ذِيكَ اللِّي كَثَلْنَا نُجُوم

هَآ شِيَآطِ الشَّحَطَآثِ

رِيحُتُو عَطَآثُ

هَآ كَآشِ الْحَآلِ مَكْبُوبُ

هَآ كَدَآمِ الْوَقْتِ

مَشْكُتُ وَ تَشْرُطَآثُ

هَآ نَآ فِ دَ الْكَآسِ كَنْدُوبُ

هَآ خُرُوفِ الْجُوفِ

بِ الْخُوفِ تَكْمُطَآثُ

هَآ رَآشِ الْفَجْرِ مَضْرُوبُ

جُومُ الْمَشْبُوحِ
ثَلَاثٌ وَ بَطَاثٌ
بَقِيَ كَاسِي عَامِرٌ..
و كُنْتُ أَنَا الْمَشْرُورُ وَوُوبٌ

بَحْرُكَ يَا التَّيِّبُ .. عَامَرُ
وَأَمْوَاجُ عَائِيهِ
رُكْبِنَاهَا وَكَلْنَا .. الْوَدَاعُ
الْوَدَاعُ ..

رَا هَذَا الْخَوْثُ .. مَطَامَرُ
وَأَبْرَامَلُ خَاوِيهِ
.. عَ كَثْرَةُ الصُّدَاعُ

و هَذَا لِرَفَاكَ .. مُجَامِرُ

و مَشَاتِلُ لَأُوِيَه

الْحُلْمُ مَعَاهُمْ ضَاعُ

و الْبَاقِي .. مُسَامِرُ

مَنْ جَحَا رَأُوِيَه

مَضْرُوبَه فِينَا ...

.....حَتَّى لُ الْقَاعُ

شُكُونُ فِينَا وَوَلْدُ الْبَارِحِ

القَزْدَةَ زُوْكَتْ
رَكِبْتُ حَمَارَ نَبَّاحِ
وَ الكلابِ عَلَ الكَلِمَةِ
دارتْ صَارِفَةٌ...

مَوَكَّةَ سُوْكَتْ
سَرَجَتْ بُعْلُ شَطَّاحِ
وَ السُّرْبَةَ .. فُ القُصَيْدَةَ..

نَعَاجِ شَارِفَةَ

الغَصَّة لَوَكْتُ

و اللُّسَانُ بَاغْبَاعُ نَطَّاحٍ

فُ بِحَرَ نَاعَسُ..

مُوجُو تَالْفَةِ

الْحَاظِرُ شَوُوكْتُ

و سَدَّتْ بِيَانُ الْمِرَاحِ

عَلَى دُجَاجِ فَالْسِ..

خُرُوفُ عَوَاقِو حَاظِفَةِ

هانا غادي...

طاوي الماية

صرة.. صرة

بين الحروف

هانا غادي

داخل جوايا

و مرة.. مرة

ب القصيدة نطوف

لا تُلومني..

إيلاً وكَحَتِ الصَّايَةَ

وُتَغَصَّبَتِ الحُصِيدَةَ

فُ زَحَابُ الحُلُوفِ

لا تواسيني..

إيلاً صَاعَتِ القُرَايَةَ

وُتَوَدَّرَتِ القُصِيدَةَ

بَيْنَ لَعَا وَ هُتُوفِ

لا تُسْقِينِي

مِنْ كَأْسِ مُعَانِيكَ

لا تُوَهِّمْنِي بِ جَنَّةِ

مَا فِيهَا بَتَّةَ

وَلَا بِ كَلَامٍ..

نَاقِصَاهُ رَنَّةَ

غَيْرِ اللَّيِّ فِيكَ

يَكْفِيكَ

هانا عَادِي..

خَارِكُ دَاتُ الْمَعْنَى

نَعَجَنُ الْحُرُوفُ مَجَنَّةٌ

نُطْلِيهَا بِ الْحِنَّةِ

نُقْصَلُهَا قُصَايِدُ...

... وَ نُجِيكَ

••••

••••

الكتابة

الْكُتْبَةُ مَا شِي تُصْفَاقُ

وَ لَا قَوَائِي النَّفَاقُ

...

الْكُتْبَةُ هَمَّةٌ ...

وَهُمْ ...

يُنْصَعُ الْخَوَاضُ

بُ الْحَرْفُ الصَّقَالُ

الكَلِمَة ماشي ابواق

وَ لَا خَلَاقِي فُ اسواق

...

الْكُتْبَة كَلِمَة ...

وُقْلُمُ ...

يُرْصَعُ الْبِيَاضُ

بُ مَدَادُ الْحَالُ

الْكَتَبَةُ مَا هِيَ كَلْبَةٌ

وَأَلَا سَوَاكُ ق...بَةٌ

...

الْكَتَبَةُ نَسَمَةٌ ...

بَرْدٌ وَ سَلَامٌ

سَائِطُ فُ زِيَاضُ

حَرُّ السُّؤَالِ

الْكُتْبَةُ مَاثِي كَذْبَةٌ

وَلَا الْكَذْبَةُ جَدْبَةٌ

...

الْكُتْبَةُ وَشَمَةٌ ...

فُ جِيَيْنُ كَلَامٌ

مَلْحَفٌ فَصِيدَةٌ

مُؤَاتِيَةُ الْمُؤَالُ

••••

••••

خويا ف الما و الكلمة

إلى معلمي و ملهمي ...

إلى أخي و رفيقي أحمد ...

.....

يا الوالدي مرّة ثانية
شَمِيتُ فيكَ ريحُهُ الكَرَمَةِ..
المزِيئَةُ خُدُودُ الجُنَانِ
شَمِيتُ فيكَ ريحُهُ اللَّمَّةِ..
الفَائِحَةُ بِ طِيبِ العَشْرَانِ
ريحُهُ شَيءٌ.. كَذْبَةٌ
مَكْمَدَةٌ فِ سَمِّ مَدْسُوسِ
وَأَنَا شَمِيتُ فيكَ الدَّرْدَبَةَ
وَاللَّيْلُ.. وَ صَوُّ الفَانُوسِ
شَمِيتُ فيكَ الجَدْبَةَ
وَكَيْفَارًا.. وَ عَيْنَ قَادُوسِ

شَمِّيتُ فِيكَ السُّرْبَةَ وَ الْحَصْبَةَ

جِيلَالَةَ وَ الْكُضْبَةَ

... وَ دِيكَ السَّاكِبَةَ ...

السَّاكِبَةَ نَهْوَدُ الْفَدَانَ ...

.....

فَكَذَّبْتَنِي فِ شَلَا وَ أَكْثَرَ

حَالَكَ مُسِيحًا ..

عَنْدُو نَاسُو ..

هَازِي نُقْطَةَ مَنْ بَجَرَ

وَ بَجَرَ الصَّحْبِ ..

عَنْدُو رِيَّاسُو ..

وَالْهَمَّازُ مَنْ وَرَا الظُّهْرَ

هَذَاكَ مَقْسَحٌ..

طَائِحٌ عَلَى رَأْسُو..

.....

هُوَكَ هُوَ هُوَايَا

بِ الكُضْبَةِ وَ الخِيطِ كَنْجُولُو

هَازِينَ شَحَالٍ مِنْ مَائَةٍ

مُرْتَقِينَ الْبَحْرَ عَلَى طُولُو

أَنْتَ كَنْبُكَ مُرَايَا

وَ أَنَا اللَّيِّ فِ الكَلْبِ كَنْكُولُو

.....

نُمرَايا

فُ اخلامي ...

تُتبع مايا ..

جُفمة ..

جُفمة

حتى لُ حَوْضُ النُّوَّار

.....

فَ ظَلَامِي ...

نُزْرَعُ سَمَايَا ..

نَجْمَةٌ ..

نَجْمَةٌ

حَتَّى يُطْلَعِ النَّهَارُ

.....

بُ اِقْلَامِي ...

نُظَرُّ الْمَايَةَ ..

كَلِمَةً ..

كَلِمَةً

حَتَّى تُوقِفَ لِسْوَارَ

.....

وَبُ كَلَامِي ...

نُصْنَعُ الْمَرَايَا ..

حَكْمَةٌ ..

حَكْمَةٌ

حَتَّى تَشُوفَ لُخْبَارُ

.....

••••

••••

الحبّة و الكزّمومة

سَوَّلَنِي..

عَلَّاشُ الْعَشْبَةِ

تَوَلَّى نَشْبَةَ

وَالنَّاقِضِ يُوَلِّي زَائِدُ

...

سَوَّلْتُو..

وَعَلَّاشِ الْمَحَبَّةِ

تَوَلَّى بَ الْحَبَّةِ

حَتَّى لُ دَارَ الْقَائِدِ

...

المَسْكِينِ..

حَدَرَ رَأْسُو

عَضُّ فِ اضْرَأْسُو

وُ تَقَشُّو لِيَه الزَّوَائِضُ

....

وُ الْقَائِدُ..

قَدَرَ كَأْسُو

فَاتُ قِيَّاسُو

وُ تَرَادُ مَعَاه الزَّائِدُ

....

مَا بَاغِي حَضْرَةَ
وَلَا أَتْبَاعُ
حَيْثُ مَا تُشْرَى
مَا تُتْبَاعُ
مَا نُحَرِّفُ كَلْبِي حَقَائِدُ

....

رَا طَوَائِكَ الْوَقْتُ رَعْبُو

وُ الْحَالَةَ عَزَّكَانَةَ

وَلَاذِ السَّحْتِ تُقْرِقُبُو

وُ بِنَقَاؤِ بِلَاكَانَةَ

وَأَنَا.. يَا أَنَا

لُ دَاكَ الْقَائِدُ مَاَنَا نَائِيضُ

....

....

••••

••••

ضربات جزاء

صديقنا القرصان

آش دَاكُ

واهيا هذاكُ

لُ نُجر المعاني

إيلا ما انت عُوامُ

تُسرُقُ فُ الظَّلْمَةَ.. كَلْمَةَ

و كَلْمَةَ

و تحرَّرُ كَلَامُ

تُجْرِي .. سَابِقَاكَ الْغُمَّةَ

تَتَّخِشِي وَسَطَ اللَّمَّةِ

و تَضْحَكُ عَلَ الْغَوَامِ

بَانَ ...

عَلَيْكَ لَمَانَ

غَيْرَ بَانَ

نُعْطِيكَ مِنْ الْحَرْفِ عَرَّامَ

صديقنا بوجعران

مالُ السّي بوجعرانُ

كولو لي مالو

طلّغنا ليه الشّانُ

وُ تغيّرُ حالو

حسبُ راسو سلطانُ

وُ جرى طوالو

فَرَّقْ ضُكُوكَ الْكُفْرَانُ

وَ الْعَصَّه مَوَّالُو

عَلَيْنَا حَرَّشَ اللُّسَانُ

هَذَا رَاسْمَالُو

عَبْرْنَاه بَ الْمِيْزَانُ

مَا سَوَى وَلَا وَالُو

رَاهُ نَسَى فَيِنْ كَانَ

وَ نَسَى زَبَالُو

المنزلة

ها الشَّنُّ

ها الطَّنُّ

الكَرْفُ الدَّوَاحِلُ

يُطْنَطِنُ

و الجُوعُ مَرَاجِلُ

ف البُطْنُ

لَا صُوفُ الْمُعَارِلُ

لَا قُطْنُ

لا مُرِيرَه تُودِّي
لا عَلِي مِنْ تُودِّنْ
عَيْنِي عَلِي وُلَادْ جَدِّي
مِنْ إِيغْرَمْ ...
حَتَّى لْ أُوَكِيمْدَنْ

...

...

موال الكعبيّه

العقل ناخراه الدودة

و الكلام بين الزحام طائش

لسانات الحال ممدودة

يا الوقت راك ما تسوايش

الغرين سكونه القرودة

و البحر شربوه الهوايش

بقات الحصيذة بلا حدودة

الحمد لله ملى عايش

كَلْبُونُ

لا تَدِيرُ

كَيْفَ دَاكُ الْكَلْبُ

الْقُمْ يَنْبَحُ..

وَالْعَيْنُ عَلَ الرَّأْدِ

مَقْوَسَةٌ

نُصَلُ الْوَقَا..

وَلْبَسُ الْكَذْبِ

بَاتِ يَشْطُخُ ..

وُ خَلَّى الْبِلَادُ

بِلَا عَسَّة

بَدَّلَ "هَبُّ"

بُ كَلَامِ الْعَجَبِ

عَلِيَّ تَفَطَّخُ ..

نُسَى الْأَشْيَاءُ ..

وُ نُسَى اللَّحْسَةِ

تُعِزَاتُ

يا ناس الكلام الضّاوي

يا هلّ النّعم المساوي

ما نا شاعرٍ..

ما نا قاصٍّ..

ما نا راويٍ..

أنا عَ هَدَّاي

وُ دَاوي...

يا فَرِيخَ الشَّكِّ

يا البَارِكِ عَلَى قَالِبٍ مِنْ لُؤْهَامِ

بَيِّضِ عَلَى كَدِّ عُسِّكَ

وَلَا عَ تَنْفُضِحْكَ لِيَّامِ

مَشَى الزَّيْنُ وَ بَقَاؤُ حُرُوفُو

و تَهَرَّسَ مُبَارِكُ وَ بَقَاؤُ شُقُوفُو

رَاهُمُ جَرُّو الحَصِيْرَةَ

وَ بَقَاؤُ الحُوتِ كَيْشُوفُو

ارْضِينَا يَا إِلَهَهُمْ سَلَا

وَالْهَمُّ مَا ارْضَى بَيْنَا

مُوجِ الْعَلَّةِ عَلَا

وَصَاعَتْ السُّفِينَةَ

طاحت شلاً ضباية

و سكتو دوك الشبوعه

واش نديز آ بابا

إيلا دواو الضبوعه

يا عَاشِقُ التَّيِّبَةِ

أُنْسِ اللُّغَا وَ اسْتَلْغَانِي

شَحَالٌ مَنْ هُوَ سَفِيهٌ

و يُكْذِبُ أَنَا غِيَوَانِي

بُ نَهَارٌ يُظَلُّ فُقِيهٌ

و بُ اللَّيْلِ يُبَاتُ رَعَوَانِي

حيزتي فيك ... مغنبر

وسط قوم كذابه

خداكتك .. دفته عل الظهر

و ثقلاز تحت الجلابه

ها الشُّهُودُ

وُ بُلا مُحاكَّة

راسكُ مَعكُودُ

خاصُّو يُنكَرَاكَا

شُكْرَانِسِيَّتِي

مُشَاتُ الصَّحْكَةِ

وُ مَشَى مَعَهَا الْبُوجُورُ...

تَيِّرِيْمِيَّتِي

وُقْفُ حَسْكَةِ

شُوفْ لَكَ شَيْ مِيْزَا جُورُ...

إِيه .. أَنْتَ سَيِّدُ النَّاسِ

وَإِخَا فِيكَ قَفْقَاةَ

إِيه .. عِنْدَكَ الرَّأْسُ

خَاصَّكَ غَيْرَ الْعَلَاةِ

دَلِّيْتِي اللَّحِيَه

فَتَحُو لِيكَ الْبَابَ

صَدَقْتِ بِلَا حِيَا

أَكْبَرُ كَذَّابُ

...

...

الفهرس

- تقديم وإهداء : ص 3
- بوكو كلام : ص 4
- شياط الشحطات : ص 12
- شكون فينا ولد البارح : ص 24
- الكتبة : ص 32
- خويا ف الما و الكلمة : ص 38
- لمرايا : ص 42
- الحبة و الكرمومة : ص 48
- ضربات جزاء : ص 54
- صديقنا القرصان
 - صديقنا بوجعران
 - المنزلة
 - موال الكعية
 - كلبون
 - نغيزات